

الإصابة في تمييز الصحابة

6979 - فرقد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ذكره البخاري وغيره قال أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قال بن أبي حاتم ويذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وطعم على مائدته قال البخاري حدثنا محمد بن سلام قال حدثني الحسين بن مهران الكرمانى قال رأيت فرقدا صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت محمدا صلى الله عليه وسلم وطعمت معه على مائدته طعاما وقال بن منده روى عنه حديثه محمد بن سلام فذكره وقال في الترجمة فرقد أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتعقبه أبو نعيم بأن الحسن هو الذي آكل على مائدة فرقد قلت وهو تعقب مردود فقد أخرجه بن السكن من وجه آخر عن محمد بن سلام عن الحسن قال وكان بيكند عن رجل من الصحابة قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت عليه قلنسوة بيضاء في وسط رأسه قال وكان قد أتى على فرقد مائة وخمس سنين قال بن السكن لم يروه عن محمد بن سلام انتهى وكذا أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول فالواهم فيه أبو نعيم وأخرج بن السكن من وجه آخر عن محمد بن سلام عن الحسن بن مهران قال رأيت فرقدا وعليه جماعة عظيمة وهو يحدث فرأيت يده وقد رفعها فإذا جلد عضده قد استرخى من كبره حتى كأنه منديل خلق وقال بن حبان يقال ان في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقال فرقد وليس بشيء انتهى وما أدري هل عنى هذا أو الذي قبله